ومنها : أن يكُون مصدراً لفَعَلَ - بالتخفيف - دَالاًّ على صوت كالرُّغَاء والثُّغَاء فإن نظيرهُ الصُّرَاخ أو على دَاء نحو المُشَاء فإن نظيره الدُّوَار والزُّكَام .

الثالث : أن يكون لا نظير له فهذا إنما يُدْرَك قَصْره ومَدُّه بالسماع .

فمن المقصور سماعاً : الفَتَى وَاحدِ الفتيان والسَّنَا الضوء والثرَى التراب والْحِجَا العقل .

ومن المدود سماعاً : الفَتَاء لِحَدَاثة السِّن والسناء للشرف والثَّرَاء لكثرة المال والحْذَاء للنعل .

مسألة : أجمعوا على [جواز] قَصْر الممدود للضرورة كقوله :